

العهد المحمدية

- روى مسلم وابن ماجه والبخاري مرفوعا : [] إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله [] .

وفي رواية : [] يا ويلى أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت فلي النار [] .

وروى البخاري بإسناد جيد أن النبي A كتبت عنده سورة النجم فلما بلغ السجدة سجد قال أبو هريرة وسجدنا معه وسجدت الدواة والقلم والأحاديث في ذلك كثيرة . وإنا نعلم .
- (أخذ علينا العهد العام من رسول الله A) أن نستعد بالطهارة لقراءة القرآن ونأمر أصحابنا بذلك بنية تعظيم كلام الله D ونية سجود التلاوة إذا قرأنا آية سجدة أو سمعناها ويتعين ذلك أديا متأكدا على التجار والمباشرين الذين يحضرون المساجد قبل الصلوات في مثل جامع الأزهر ونحوه فيجلسون محدثين في لغو وغفلة بل وغيبة .
وربما يمكنون بلا طهارة حتى تقام الصلاة فيذهبون للوضوء فتفوتهم صلاة الجماعة أو بعضها فليتنبه الجالس في محل يتلى فيه القرآن ويصلى فيه الجماعة لمثل ذلك فإن عرف من نفسه عدم السلامة من اللغو في المسجد فضلا عن الغيبة فليجلس خارج المسجد ليفوز بالسلامة .
{ وإنا غفور رحيم }